

نهاية الدراية

[128] يفترقا حتى يرذا علي الحوض (1)، وفي بعضها: (اني تارك فيكم الثقلين خليفتين، إن أخذتم بهما لن تضلوا بعدي). وفي الكشاف بإسناده عنه صلى الله عليه وآله أنه قال: (فاطمة مهجة قلبي، وابناها ثمرة فؤادي، وبعلمها نور بصري، والائمة من ولدها أمناء ربي تعالى، وحبل مدود بينه وبين خلقه، من اعتصم بهم نجا، ومن تخلف عنهم هلك)، الى أخبار أخر طريفة. وخبر السفينة: (مثل أهل بيتي كسفينة نوح، من ركبها نجا، ومن تخلف عنها هلك، والى النار هو) (2). وما جاء في الائمة الاثنى عشر عليهم السلام وخاصة المهدي عليه السلام. وما جاء في الصادقين وأهل الذكر.

(1) وهذا الحديث روي في الكثير من المصادر

التي منها: جواهر العقدين: 2: 171 إكمال الدين: 1: 237 / 54 سنن الترمذي: 5: 327 - 328 الدر المنثور: 5: 7 المعجم الكبير للطبراني: 3: 180 / 3052 مجمع الزوائد: 9: 164 مشكاة المصابيح: 3: 1720 / 6082 مسند أحمد: 5: 372 و 3: 59 و 4: 37 و 5: 181 - 182 و 30: 14، 17، 21 و 4: 366 المناقب لابن المغازلي: 18 المناقب للخوارزمي: 154 ح 182 صحيح مسلم: 2: 450 ذيل الحديث: 2408 كنز العمال: ج 1: 944 (2) ورد خبر السفينة في مصادر عديدة منها: مشكاة المصابيح 3: 1742 / 6174، المناقب لاحمد: 2: 785 / 1402، مجمع الزوائد: 2: 236 و 9: 168، المعجم الكبير للطبراني 3: 45 / 2636، مسند أحمد: 5: 92